

قصة "حادثة" للكاتب المصري "نجيب محفوظ" حول حياة رجل مجهول الهوية. وذلك لتحقيق أمله الكبير في توظيف ابنه وزواج بناته. يظهر هذا الرجل كشخص يمتلك قوة استثنائية من الصبر والعزيمة. فمنذ البداية صور الكاتب صور الرجل وحالته المادية الصعبة بقوله "كان يتكلم في تلفون الدكان بصوت مرتفع" أي أن الرجل لا يملك هاتف خاص به. لحظة الحادث وقد وصف الكاتب الرجل "كشيء" بعد اصطدامه عند قوله "ثم يهوي في الهواء كشيء" لإبراز شدة الصدمة والفظاعة التي عاشها الرجل بعد اصطدامه، واستخدم الكاتب هذا الوصف لجعل القارئ يشعر بأن الرجل أصبح مثل "شيء" بمعنى أنه فقد السيطرة على نفسه وأن جسمه يُلقي في الهواء كما لو كان شيئاً غير حي. يُظهر هذا الوصف القوة الهائلة للصدمة وكيف يمكن أن تقلب حياة الإنسان رأساً على عقب في لحظة واحدة. وبعد وقوع الحادث اجتمع الناس حول الرجل الملقي على الأرض "وجاء شرطي مسرعاً وفتح له وقع قدميه ثغرة في السور الأدمي" لبيان كثرة الناس حول الرجل المصاب من خطورة وتأثير الموقف. وبعد نقله إلى المشفى تتضح خطورة حاليه مما يوضح استنكار التدخل الطبي الفوري والعناية الشديدة به. بعد موت الرجل ومفارقتة للحياة حاول الشرطي العثور على هويته ووجد رسالة في جيده، تبين للشرطي أن هذه الرسالة كانت تعبرأ عن سعادة الرجل وأمله الكبير عندما تخلى التحديات والصعاب في حياته وتحقق أكبر حلم له وهو توظيف إبنه وزواج بناته وقد بدأت الرسالة بقوله "تحقق لي أكبر أمل في الحياة" لشدة سعادته وارتياحه بعد مشقة وعناء والسعى لمدة طويلة لهذا الهدف . كما كشفت الرسالة عن خطوطه المستقبلية في التقاعد والعودة إلى بلده، والتخلص من وظيفته ولكن في النهاية تضل هوية الرجل مجهولة . نرى كيف يمكن للأحداث المأساوية أن تكشف الجوانب الإنسانية المختلفة من الألم والأمل. القصة تسلط الضوء على أهمية التفاؤل والأمل حتى في أصعب الظروف، وكيف يمكن للأمل أن يكون محفزاً للبقاء قوياً في وجه التحديات. إنها قصة تذكرنا بأهمية التقدير للحظات السعيدة، والأمل في مستقبل أفضل